. @ 2125 @

الحسن أبو عبد الله الحسيني المعروف بابن عبد الرحمن قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن الفضل الدهقان قال حدثنا محمد بن علي بن السمين قال حدثنا محمد بن زيد الرطاب قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرني المسعودي قال حدثنا معاوية بن هشام عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن قيس قال والله لحدثنيه بعض أصحابنا أن حجر بن عدي كان عند زياد وهو يومئذ على الكوفة إذ جاءه قوم قد قتل منهم رجل فجاء أولياء القتيل وأولياء المقتول فقالوا هذا قتل صاحبنا فقال أولياء القاتل صدقوا ولكن هذا نبطي وصاحبنا عربي ولا يقتل عربي بنبطي فقال زياد صدقتم ولكن أعطوهم الدية فقالوا لا حاجة لنا في الدية إنما كنا نري أن الناس فيه سواء فقام حجر بن عدي فقال تعطيل كتاب الله وخلاف سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأنا حي لتقتلنه أو لأضربن بسيفي حتى أموت والإسلام عزيز قال فوالله ما برح حتى وضع السكين على حلقه وكان يقال أول ذل دخل علي الكوفة قتل حجر بن عدي قال اسم المسعودي هذا يوسف بن كليب .

أنبأنا أبو نصر قال أخبرنا أبو القاسم قال أخبرنا أبو عبد الله البلخي قال أخبرنا أبو القاسم بن العلاف قال أخبرنا أبو الحسن الحمامي قال أخبرنا أبو صالح الأخباري قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا حجاج قال حدثنا أبو معشر قال فركب إليهم معاوية حتى أتاهم بمرج العذراء فلما أتاهم سلم عليهم وسألهم من أنت من أنت حتى أنتهى إلى حجر فقال من أنت قال حجر بن عدي قال كم مربك من السنين قال كذا وكذا قال كيف أنت والنساء اليوم فأخبره قال كيف أنت والطعام اليوم فأخبره ثم أنصرف وأرسل إليهم رجلا أعور معه عشرون كفنا فلما رآه حجر تفاءل وقال يقتل نصفكم ويترك نصفكم قال فجعل الرسول يعرض عليهم التوبة والبراءة من علي فأبى عشرة وتبرأ عشرة فقتل الذين أبوا وترك الذين تبرؤوا وحفر لهم قبورا فجعل يقتلهم ويدفنهم فلما أنتهى إلى حجر جعل حجر يرعد فقال له الذي أراد قتله ما لك ترعد قال قبر محفور وكفن منشور